

محضر اللقاء مع السيد/ رولاند فريدريش
مدير شؤون الأونروا بالضفة الغربية
القائم بأعمال رئيس مكتب الأونروا بالقاهرة

2025/10/14

استقبل السفير/ د. فائد مصطفى الأمين العام المساعد رئيس قطاع فلسطين والأراضي العربية المحتلة السيد/ رولاند فريدريش والسيدة/ داليا أبو شادي مستشار استراتيجي بمكتب الأونروا بالقاهرة يوم الثلاثاء الموافق 2025/10/14 بمقر الأمانة العامة بالقاهرة بحضور كل من الدكتور/ محمد الشافعي مدير إدارة شؤون فلسطين والسيد/ عمرو عبد المنعم مسؤول ملف الأونروا بالقطاع، وفيما يلي أهم ما جاء في اللقاء:

1. استعرض السيد/ فريدريش التحديات والصعوبات التي تواجه عمل الأونروا في ظل تطبيق إسرائيل لقرار الكنيست الإسرائيلي بحظر عمل الأونروا ، والتي أدت لمغادرة الموظفين الدوليين العاملين بالأونروا بالضفة الغربية وقيامهم بالعمل عن بعد وكذلك اغلاق مدارس الأونروا الست بالقدس الشرقية ، إلا أنه أكد أن الخدمات التي تقدمها الأونروا في الضفة الغربية مازالت تعمل بنسبة 80% .
2. أشار إلى أن إسرائيل استغلت انشغال العالم بحربها على قطاع غزة في تنفيذ مخططاتها في الضفة الغربية واستهداف اللاجئين الفلسطينيين حيث تواصل عملياتها العسكرية في المخيمات بالضفة الغربية والتي أسفرت عن تهجير أكثر من 32 ألف لاجئ فلسطيني من المخيمات خاصة مخيمات طولكرم وجنين ونور شمس.
3. أما بالنسبة للوضع في قطاع غزة، فقد أشار إلى توقف كثير من الخدمات التي تقدمها الأونروا خاصة في مجال المساعدات الإنسانية ، إلا أن الأونروا لازالت تقدم الخدمات الصحية وتوزيع المياه وإدارة النفايات ، وأن الأونروا لديها آلاف الشاحنات المحملة بالمساعدات الإنسانية والتي تنتظر السماح لها بالدخول للقطاع.

4. إن السبب الرئيسي للزيارة هو العجز المالي الخطير الذي تعانيه ميزانية الأونروا لاسيما بعد توقف كل من الولايات المتحدة الأمريكية والسويد عن تقديم الدعم للأونروا والذي أصبح يهدد بتقليص بعض الخدمات المقدمة للاجئين الفلسطينيين في مناطق عملياتها الخمس، وتمنى قيام الأمانة العام لجامعة الدول العربية بمخاطبة الدول العربية المقتردة لحثها على تقديم مزيد من الدعم المالي لمواجهة هذا العجز.

5. وقدم السيد/ رولاند نشرة عن عمل الأونروا في كل من قطاع غزة والضفة الغربية خلال الفترة من يناير 2025 وحتى الآن (مرفق).

6. من جانبه رحب السفير/ د. فائد مصطفى بالسيد/ فريدريش بمناسبة توليه مهام القائم بأعمال مدير مكتب الأونروا بالقاهرة وقدم له التهنئة على توليه هذه المهمة وأعرب عن استعداد الأمانة العامة لتقديم كل الدعم له للنجاح بهذه المهمة ولاسيما أن معالي الأمين العام للجامعة السيد/ أحمد أبو الغيط يهتم بشكل مباشر بكل مايتعلق بعمل هذه الوكالة الهامة ، وأكد على موقف الأمانة العامة لجامعة الدول العربية الثابت من دعم الأونروا كعنوان للالتزام الدولي تجاه قضية اللاجئين الفلسطينيين لحين التوصل لحل عادل لقضيتهم وفقا لقرارات الشرعية الدولية ومانصت عليه مبادرة السلام العربية.

7. وأشاد بالدور الكبير الذي قامت به الأونروا في تقديم الخدمات الأساسية للاجئين الفلسطينيين خاصة في قطاع غزة والتضحيات الكبيرة التي بذلتها وقدم أحر التعازي للأونروا لاسشهاد أكثر من 330 من موظفيها، كما أشاد بالتقرير الذي صدر عن الأونروا مؤخرا حول مساهمتها في العاميين الأخيرين في التخفيف من آثار الحرب العدوانية على قطاع غزة.

8. وشدد على الدور الهام والذي لابديل عنه للأونروا في تنفيذ خطة إعادة إعمار قطاع غزة عقب توقيع اتفاق انتهاء الحرب في قمة شرم الشيخ، والتطلع للسماح للأونروا في القيام بعملها وفقا لتفويضها الأممي دون أي عوائق ، أما بالنسبة لموضوع العجز المالي الخطير الذي تواجهه الأونروا ، فقد أكد السفير/ د. فائد مصطفى أن معالي الأمين العام السيد أحمد أبو الغيط كان قد وجه رسالة إلى السادة وزراء الخارجية العرب في 2025/9/25 استعرض خلالها الوضع المالي الخطير للأونروا وطالب بتقديم دعم إضافي للأونروا وحشد التأييد لتجديد تفويض الأونروا لمدة ثلاث سنوات قادمة 2026-2029، وقد تلقى معاليه أول الردود من معالي السيد/ عبد الله علي عبد الله اليحيا وزير خارجية دولة الكويت حيث أكد على دعم بلاده لتجديد تفويض الأونروا وأنها ستدرس بإيجابية مسألة زيادة مساهمتها المالية لدعم الأونروا.

واختتم اللقاء بالتأكيد على استمرار التعاون الوثيق بين الأمانة العامة لجامعة الدول العربية ومكتب الأونروا بالقاهرة.